العدد ١٣ | الأصل غير واضح | السنة الاولى

ابو سفيان والجار

كان أبو سفيان اذا نزل به جار قال له (يا هذا ! انك قد اخترتني جاراً واخترت داري داراً فجناية يدك على دونك . وأن جنت عليك يد بما تكره فاحتكم على حكم الصبي على أهله



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال زياد

يعجبني من الرجل اذا سيم خطة الضيم أن يقول (لا) بملء فيه واذا أتى نادي قوم علم أين ينبغي لمثله أن يجلس فجلس واذا ركب دابة حملها على ما يحب ولم يحملها على ما تكره

مجموعة النشاشيبي

يوم الجمعة ١٠ شعبان سنة ١٣٤٣ | مكة المكرمة | ٦ مارس سنة ١٩٢٥

الموقف الحاضر

لست من الذين مهروا في فنون الحرب فعرفوا أسرارها واختبروا مداخلها ومخارجها لأتمكن من تقديم وصف حربي فني للناس عن الموقف الحاضر ولكنني استطيع بما وصل اليه علمي ان اوجز القول بعرض الحوادث التي تتابعت منذ المعارك بين نجد والحسين وولده الى اليوم فاجمل امام القارىء سلسلة من الحوادث يتمكن بها من ان يقيس المستقبل على الماضي فيتجلى له الموقف الحاضر باجلى مظاهره

(١) ـ لم يخرج من نجد للقتال الا نفر قليل جداً من الذين هاجموا جبهة الطائف هم من العرب المقيمين في الحدود ولم يكونوا مسلحين بغير البنادق وفيهم الماشي والرديف وقليل منهم المستقل بناقة واحدة فلم تمضِ عليهم الاخمسة ايام حتى تم لهم احتلال الطائف واخرجوا الشريف وجنده وكان عددهم لا يقل عن عدد المدافعين في جدة اليوم

(٢) ـ جمع الحسين كل ما يستطيع الدفاع به وارسله الى الهدى فجاءه الاخوان مشاة على اقدامهم ليلة بلغهم خبره وما هي الاساعة واحدة حتى هزم الجمع وولوا الأدبار ولولا اوامر عظمة السلطان وحرمة هذا البيت لكان الاخوان في اليوم الثاني داخل جدة

(٣) ـ لم تمضِ غير ايام قلائل حتى كاد الاخوان يحيطون بمكة المكرمة ففر الشريف علي خوفاً من ان يقع في الأسر فدخل الاخوان مكة خاشعين ولو شاءوا الوصول لجدة ولكن عظمة السلطان كان يمنعهم عن مواصلة التقدم.

(٤) ـ جلس علي في جدة واخذ يغوي القبائل من حرب بالمال ليثيرهم على الاخوان فاطاعه من اراد الله له الهلكة فسار فريق قليل من الاخوان اليهم في ثنية عسفان وهي أمنع الاماكن واهلها اشد عرب الحجاز قوة وبأساً فما هي الا ساعات قليلة حتى اخذتهم هيبة الاخوان اخذ عزيز مقتدر فانقطع لذلك قلب جميع من في الحجاز من رجال القبائل وهرولوا طائعين

(٥) ـ لما تم هذا كله لم يجد عظمة السلطان بداً من التشرف بهذه الديار المطهرة ليؤدي واجباً من القيام بالأعمال التي من شأنها صيانة هذه الديار المقدسة فوصل مكة المكرمة في ٨ جمادى الأولى

(٦) ـ لما وصل عظمة السلطان مكة المكرمة كان بعض الذين لا يفهمون بفنون الحرب يقولون لماذا لا يرسل عظمة السلطان من يهاجم جدة ولكن عظمة السلطان كان يفكر بجميع الاشياء فان اشعال نار الحرب حول جدة سهل جداً ولكن الصعب ان تشتعل نار الحرب ويظل اهل مكة لا اقوات عندهم واما الجيش النجدي فالاقوات لديه متوفرة ويستطيع ان يتحصل عليها بسهولة من اي جهة اراد من جهات جزيرة العرب بغير مشقة او زحمة والظاهر أن القيادة العليا رأت قبل الوصول الى جدة ان تكون أمينة من جناحيها فارسلت سراياها نحو اليمين والشمال حتى اخضعت كل عاص يعيث في الارض الفساد ومنعت قبائل بني حسن من أخذ الأتاوة التي كانوا يفرضونها على التجار وبذلك صار الرجل الواحد يسير آمناً مطمئناً الى اليمن والى رابغ ولا يجد من يمسه بأذى

(٧) لما تم للقيادة العليا جميع ما أرادت من تسهيل السبل لحصر العدو ولم يبق لها غير ان تباشر القتال ولكنها لم تقدم اليه مسرعة حتى نفدت الطرق السلمية فقد انتظرت ان ينزل الشريف علي على رغبة العالم الاسلامي ولم تسمح لأحد بالتعرض على جدة الا بعد ان يئست من انصياع الشريف الى رغائب المسلمين لذلك اقدمت على القتال

(٨) ـ اقام الجند حول جدة يحاصرها ولم يؤذن له بمهاجمتها لاسباب لم نعلم منها الى ان عظمة السلطان لا يحب ان يحدث قتالا داخل البلدة خوفاً على الضعفاء الذين فيها

(٩) جاءتنا الاخبار بأن السرية التي ذهبت الى جهة ينبع قامت بخمس هجمات على اماكن متعددة تكللت جميعها بالنصر والفوز المبين وأن الشريف شاكراً فر منهزماً برأسه في آخر واقعة منها

(١٠) وعلمنا أن قوة من جهات حائل التحقت بالقوة التي تحاصر المدينة تحت إمرة بن عدل وأن هذه القوى ربما التحقت قريباً بالسرية التي ذهبت من مركز القيادة الى ينبع

(١١) وعلى أثر هذه الاخبار اخذت رؤساء قبائل حرب التي بين المدينة وينبع تقدم طائعة الى هذه الديار خوفاً من أن يصيبها ما أصاب غيرها من العصاة المذنبين

(١٢) فاذا تم للقيادة العليا ما ظهرت بوادره من اتمام احتلال المدينة وينبع فيكون الهجوم على جدة هو آخر المعارك التي تقع في الحجاز ولو تم افتتاح جدة ربما أخذ العدو ما معه من القوى لمكان آخر ولكن اذا تطهرت الديار كلها من آثار العدو ولم يبق الاثر اذ مه في جدة فبعد أن يطرد منها لا يبقى له مكان يستطيع ان يقاوم فيه ولو طرد من جدة قبل اليوم ربما لجأ الى ميناء آخر وتحصن به ولكن مشاغلته في هذا الموقف ومطاولته ربما كان خطة يراد بها توزيع قوة العدو والاخذ على يديه في جميع الاطراف فلا يبقى له بعد جدة ملجأ يلجأ اليه وتكون حادثة جدة آخر حوادث العدو في هذه الديار فمن نظر في هذه الحوادث وتتبع اخبارها وتحقق في مقدماتها ونتائجها امكنه ان يستضيء من الحوادث الماضية ليحكم على حوادث المستقبل ويكون مطمئناً بأن الله سيفرج الغمة ويكشف هذه الكربة في وقت قريب انشاء الله تعالى

الضيف الكريم الكبير

ابتهجت أم القرى مساء الاحد بوصول ضيفها الكريم الكبير والمجاهد العظيم السيد احمد الشريف السنوسي وهو أشهر من ان يعرف ولقد سر جميع الناس لمقدمه السعيد واهتمت الحكومة باستقباله اهتماماً زائداً وقد وصل الخبر بقرب وصول سيادته الى ام القرى مساء الخميس فانتدب عظمة السلطان الاستاذ الشيخ حافظ وهبه والشيخ صالح ابن عبد الواحد للقيام بواجب استقبال الضيف الكريم فخرجا عصاري يوم السبت مع لفيف من الافاضل وفيهم رئيس البلدية الى القرب من جبل النور وهناك نصبوا سرادقاً فخماً لاستقبال القادم الكريم وبعثوا من عندهم من يسأل عن المكان الذي وصل اليه فلما علموا بقدومه ركب الاستاذ الشيخ حافظ والشيخ صالح واستقبلاه بالقرب من الاميال ثم عادا بمعيته الى حيث نصب السرادق فنزلوا هنالك حيث تناول السيد ومعيته طعام الغداء على المائدة المعدة وبعد صلاة المغرب ركب السيد في عربة خاصة ومشى خلفه وأمامه ثلة من الجيش الى ان بلغ باب السلام فنزل ودخل البيت ولبى وطاف وصلى في مقام ابراهيم ودعى دعاء لما فيه صالح المسلمين أمن عليه الجميع ثم سعى راكباً على جواد لأن في رجليه ألماً شديداً منعه من المشي الا بمساعدة من يتكئ عليه ولما اتم السيد سعيه ومناسك عمرته قدم للمنزل الذي امر عظمة السلطان باعداده لسيادته وذلك في مدرسة السقاف المشرفة على الحرم الشريف وقد استقبله فيها لفيف من الافاضل وبعد تناول طعام العشاء انصرف الناس من مجلسه وفي صباح اليوم الثاني توافد الناس من كافة الطبقات للسلام

على السيد فلاقوا من سيادته وجهاً رحباً ولساناً عذباً ودعى لهم بخير

هذا وقد علمنا ان السيد قدم من الديار التركية الى سوريا قاصداً الحجاز لاداء فريضة الحج وكان ينوى الوصول الى هذه الديار المقدسة عن طريق البحر لانه اقل كلفة وزحمة ولكن القنصل الانكليزى فى دمشق اجاب بأن حكومة الشريف على لا تسمح بدخول سيادته عن طريق جدة لذلك اضطر الى القدوم عن طريق البر فركب مع حاشيته ثلاث سيارات من دمشق الى الجوف وقد قطعوا المسافة بخمسة ايام وسبب طول المسافة ان الدليل اضاع الطريق فتاه المسافرون يومان وعلمنا ان الطريق متسهل للسيارات بين دمشق والجوف ولا يوجد فى الطريق ما يعوق سير السيارات

ومن الجوف ركب السيد مع رجال معيته الرواحل التى ارسلها لهم امير حائل وسار فى الركب عدد من الخدم لتأمين راحة القادم وقد استقبل السيد فى حائل اميرها وجهزه برواحل من عنده الى أم القرى فقطع المسافة بين الجوف ومكة المكرمة فى ثمانية وعشرين يوما وعلمنا ان فى نية السيد الاقامة فى هذه الديار الى زمن الحج وقد أنسنا فى معيته باقيا السيد محمد الزوى احد زعماء طرابلس الغرب المجاهدين والحاج طاهر المغربى المراكشى والشيخ صالح العبيدى والشيخ عبد الحميد البرعصى والشيخ عبد المالك المدرس وخادمه الخاص (ساقه) اسحق السودانى وكذلك الاديب الفاضل توفيق الشريف من اهل دمشق الشام

وفى اليوم الثانى من وصول السيد قدم للسلام عليه الامير خالد وقاضيه الشيخ عبد الرحمن بن داود وفى معيتهما جمع كثير من الاخوان فاستقبلهم السيد احسن استقبال واقاموا فى حضرته برهة قصيرة تبادل الفريقان عبارات المودة وقد شكر السيد ما لاقاه من عمال عظمة السلطان طول الطريق فى الجوف وحائل وفى جميع الجهات وقد طلب الامير خالد من السيد ان يكلفه بكل ما يريد لتأمين راحته فشكره السيد ثم انصرف الجمع

ولا يزال السيد فى منزله يشكو بعض الالم فى رجله لانه فصدها فى السيل فورمت قليلا نسأل الله له الشفاء العاجل

ونرحب بقدومه ونتمنى له حسن الاقامة والثواب الجزيل

الرحلة السلطانية

– ١٠ –

وفى الثالث والعشرين ٥ جمادى الاولى مشينا بعد صلاة الصبح من منزلنا الذى بتنا فيه ولما جاءت الساعة الثانية والنصف من النهار بلغنا أرضاً فيها الاشواك واشجار الطلح بكثرة وهى غابة واسعة كثيرة المياه العذبة ويسمونها عشيرة هواؤها طيب ومناخها معتدل وارضها طيبة صالحة للزرع ولكن ليس فيها من يزرعها وذكر ياقوت باسم العشيرة اماكن عدة ولعل المكان الذى مررنا به هذا هو ما نقله عن ابن الفقيه من ان العشيرة فى اودية العقيق وانشد لعروة بن أذينة

يا ذا العشيرة قد هجت الغداة لنا
شوقا وذكرتنا ايامك الاولا
ماكان أحسن فيك العيش مؤتنفا
غضاً واطيب فى آصالك الاصلا

وفى العشيرة هذه نصب سرادق خاص للضيوف الوافدين على الامام وقد وفدت الوفود من جميع جهات الحجاز للسلام على عظمة السلطان وفى جملتهم سلطان بن بجاد وقد اقمنا اليوم بطوله على عشيره وبتنا ليلتنا

وفى الرابع والعشرين ٦ جمادى الاولى اجهمنا من عشيره قبيل الفجر بساعة وسرنا حتى وصلنا قرية السيل حيث انخنا فيها للعشى وهى قرية فيها بعض بيوت قليلة والماء متوفر فى ذلك المكان وأذا حفر الانسان فى الارض مقدار متر اومترين وجد الماء العذب

ولما جاء وقت المغرب أحرمنا وصلينا ثم مشينا فى بطن وديان بين جبال جرداء ملساء لا نبات فيها وظللنا على ذلك الى الساعة الثالثة من الليل حيث انخنا فى مكان قريب من الزيمه

وفى الخامس والعشرين ٧ جمادى الاولى ركبنا من مناخنا وسرنا حتى وصلنا الزيمه وهى قرية صغيرة فيها مسجد وزروع قليلة وقد وجدنا فى سفح جبل منها بيوت خربة اخبرنى عظمة السلطان أن آباءه الاولين بنوها لما دخلوا الحجاز فى المدة السابقة. لم نقم فى الزيمه واغا واصلنا سيرنا الى ان بلغنا شعباً يبعد عن الاميال ساعتين انخنا فيه وفى الساعة الثامنة من النهار قمنا من مناخنا وسرنا بجمعنا محرمين ميممين المسجد الحرام

وأنا انس لا انس تلك الساعة التى قاربنا فيها الاميال فكنت ترى رجال الركب بلأون ما بين الجبل والجبل وكلهم بلباس واحد مكشوفى الرؤوس يصيحون ملبين وكلما حثهم الشوق لبلوغ الحرم عزموا على رواحلهم فاجروها وكنت تلقى عظمة السلطان ينادى الجميع ليحافظوا على السكينة والوقار والخشوع أمام حرم الله وكان عظمته فى وسط الجمع والصفوف متراصة خلفه الكبير والوضيع سيان فى السير ولما بلغنا الابطح انخنا ثم سار عظمة السلطان الى أن بلغ الركن والمقام فلبى وطاف وصلى وسعى وقرت عينه وعين من كان فى معيته برؤية المشعر الحرام وفي اليوم الثانى أمر بنحر البدن فنحر منها ستون بدنة وزعت لحومها على الفقراء والمساكين

هذا آخر الوصف الموجز للطريق الذى قطعناه بين الرياض وام القرى واتماما للفائدة ننشر للقراء تقويما باسماء المياه التى قطعناها والمسافات التى بينها فنقول

المسافات بين الماء والماء

دقيقة	ساعة				
	٥		من الرياض	الى	الدرعية
	٥	»	الدرعية	–	الجبيلة
	١٤	»	الجبيلة	–	العزيز
٢٥	٩	»	العزيز	–	صرات
	١٥	»	صرات	–	خف
٣٠	١٥	»	خف	–	شعره
	١١	»	شعره	–	المصلوم
٥	٩	»	المصلوم	–	الخنانج
٢٠	١٣	»	الخنانج	–	سجا
٥٠	١٧	»	سجا	–	الدفينة
	٩	»	الدفينة	–	قبا
	٧	»	قبا	–	صران
	٢٠	»	صران	–	عشيره
	٦	»	عشيره	–	السيل
	٨	»	السيل		مكة المكرمة
١٠	١٦٥		المجموع		

فتكون المسافة من الرياض الى مكة المكرمة مائة وخمسة وستين ساعة وربما تكثر وتقل بحسب درجة سرعة السير والمهل ولكن سيرنا كان سريعاً

وسنكتب بعد هذا شيئا عن نظام الرحلة وما شاهدناه فيها مما يستحق الذكر وموعدنا الاجزاء القادمة انشاء الله تعالى

القضية المصرية

وجه الامير عمر طوسون باشا نداء للاحزاب المصرية الثلاثة الحزب الوطنى وحزب الاحرار الدستوريين والحزب السعدى يدعوهم للاتفاق والاتحاد ازاء الحوادث الاخيرة فاجاب الطلب الحزب الوطنى وحزب الاحرار الدستوريين ورفض الحزب السعدى الدعوة وأعلن سعد باشا السبب فى ذلك الرفض وعلله بأن الحزب الوطنى الذى تختلف مبادئه عن مبادئ حزب الاحرار الدستوريين اختلافا بينا لم يقبل الاتحاد معه الا لغاية سيئة وأن الحزبين لا يريدان الا أن يأخذا من حزب الامة (حزب سعد) كلمة تدل على الرضا حتى يحملوها للامة المصرية فترضى عنهم وتوليهم ثقتها فى الانتخابات المقبلة وأن حزب الامة يأبى ان يشق بأناس ثبتت خيانتهم لمصر ويأبى الانخداع بهذه الاحابيل والاشراك التى نصبت له

ثم نشر سعد باشا منشورا عاما دعى الامة للانتباه واليقظة فى الانتخابات المقبلة وحذر العمد والحكام أن يتدخلوا فى الانتخابات وانذرهم بأنهم اذا تداخلوا فى الانتخابات فسيحيلهم للمحاكمة لا تزال اقصى درجات تعقوبة بهم وقد استغرقت الصحف المصرية اكثر صفحاتها فى البحث عن الانتخابات وقامت الجرائد المعارضة بحملة شديدة على الحزب السعدى لرفضه للاتحاد ولكن الحزب السعدى لا يزال على موقفه من الشدة والمنعة.

نجد والدول

قرأنا فى جريدة (البلاغ) البيروتية البرقية الآتية مرسلة من الريحانى

جدة – كلفنى عظمة السلطان ابن السعود وأذن جلالة (الملك على) بأن ارسل اليكم هذه البرقية وهى:

نشرت بعض الصحف السورية والعراقية ان لبعض الدول يداً فى حوادث الحجاز وان هنالك علاقة بين الترك ونجد واتفاقا سابقاً على وقوع ما وقع. فحكومة نجد تكذب هذه الاشاعة كلها ولا تسترشد فى اعمالها الا بمصالحها القومية والاسلامية.

مؤتمر الخلافة فى الشرق

بلجوم – خطب الدكتور كتشليف خطبة الرئاسة فى الجلسة الحادية عشرة لمؤتمر الخلافة فانتقد سياسة انكلترا فى مصر وتمنى ان يحرز عبد الكريم انتصارات اخرى على الاسبان فى المغرب الاقصى واعرب عن تقديره للخدمات التى اداها ابن سعود للاسلام – روتر

الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا عن الموقف الحربي في سائر انحاء الحجاز المعلومات الآتية

يوم الاربعاء والخميس ٢، ٣ شعبان

لم يقع في هذين اليومين ما يستحق الذكر غير تبادل نيران للمدافع وبعض اعمال ترصديه قام بها رجال جيشنا

يوم الجمعة ٤ منه

في هذا النهار كانت سرية حرس الساحل من جندنا تتجول على ساحل البحر فابصرت للعدو بعض سفن تذهب من جدة الى جزيرة في البحر (ولعلها جزيرة سعد) فتعود منها مملوءة بالمؤن والذخائر فكمنوا لها على الساحل حتى اذا عادت سفينة منها مملوءة من الارزاق والمؤن والغنم هاجمها الأخوان في البحر واستولوا عليها بعد ان هلك معظم من فيها ولم ينج منها غير الناجي وقد غنم الأخوان جميع ما فيها وأسروا واحدا من رجالها واتوا به لمركز القيادة العليا

وقد اخبر الأسير بما عليه العدو من الضيق والضنك الشديدين باكثر مما اخبرنا القراء به في ملحق خاص من قبل فالارزاق والذخيرة الحربية على وشك الانتهاء ولا يوجد ما يعوضها

يوم الاحد والاثنين ٥، ٦ منه

لم يحصل في هذين اليومين ما يستحق الذكر غير المهاجمات الفجائية واطلاق المدافع

اخبار سرية التأديب

كنا نقلنا للقراء خبر ذهاب سرية من الجيش الى جهات ينبع لتأديب العصاة الاشقياء الذين اعتدوا على قافلة كانت تحمل المؤن والارزاق الى مكة المكرمة ونقلنا لهم توفقها في غزوتها على اول فريق من اولئك الأشقياء وها نحن ننقل لهم ما وقع بعد الوقعة الاولي

الغزوة على ابيار الشيخ

إثر الأخوان عمليهم في الوقعة الأولى وغنموا الذي غنموه وساروا في يومهم ميممين ابيار الشيخ فقاتلوا المتحصنين بها حتى اجلوهم تاركين ما وراءهم بعد ان قتل منهم من قتل

غزوة مخشوش

وفي اليوم الثاني غزوا مخشوش وهي في اطراف بدر فاصابوا من اهلها مقتلة عظيمة وغنموا قسما عظيما من الأبل والغنم والبقر وكميات عظيمة من الاسلحة واشياء كثيرة اخري بعثوها كلها الى رابغ لترسل لمركز القيادة بعد ذلك

الدخول في الطاعة

وعلى اثر هذه الحوادث وقع الرعب في قلوب جميع من لم يقدم الى الامام طائعا فكاتبوا الاخوان يعرضون طاعتهم ويطلبون الأمان وفي جملة اولئك الطائعين أمير بدر فانه طلب من الأخوان الدخول في الطاعة والعهد على ان يعطوه الامان على حياته وماله فأمنوه على ان يقبل الشروط التي قبلها العرب قبله فقبلها وقد سار الأخوان من موقعهم الى الامام لاتمام الخطة التي أمروا باتمامها وسنوافي القراء باخبارهم في حينها

حوادث محلية

في سبيل البيت واهله

رفع لعظمة السلطان بعض اهل البيت الحرام عرائض يلتمسون من عظمته السعي بكل الوسائل الممكنة لتسهيل سبل الحجاج ليصلوا هذه الديار المطهرة فيقضوا واجبهم الديني في هذا العام وآخر التماس كان من رئيس البلدية الشيخ احمد سبحي في هذا الشأن وقد اقترح في رسالته السماح لوفد ينتخبه اهل مكة المكرمة يذهب فريق منه الى مصر وآخر الى الهند وآخر الى جاوه فقبل عظمة السلطان الاقتراح وأمر ان يجتمع المجلس البلدي ومجلس الشورى الاهلي وينتخبا اعضاء هذه الوفود ممن يجدونهم جديرين بالقيام بهذه المهمة التي تعهد اليهم وأن يكونوا من ذوي الاخلاق الحسنة ومن الذين أشتهروا بالصدق والاخلاص لدينهم ووطنهم

وقد عقد المجلسان عدة اجتماعات للتداول في هذا الشأن وانما في الاجتماع الاخير الذي عقد في دار الحكومة بعد ظهر الاربعاء انتخاب عدد من الافاضل ليقوموا بهذه المهمة في سائر الانحاء وسيكتبا لعظمة السلطان بما تم عليه الرأي في هذا الشأن

ونحن لا نشك في ان هذه الوفود ستلقي كل تعضيد ونشاط من عظمة السلطان كما أن العالم الاسلامي سيتقبل دعوتها بقبول حسن لما فطر عليه الناس من حب هذا البيت وتعظيمه واحترم اهله باحترامه . واذا أحسن رجال الوفود في عملهم سيقدمون لوطنهم ولدينهم خدمة عظيمة جلى ويتمكنون بها من تخفيف ويلات الحرب التي اصابت البلاد بمناسبة الحوادث الاخيرة

ونعتقد أن من اهم الوسائل التي ستسهل على الوفد مهمته تأمين الطرق بين اليمن والحجاز واذا تمكن رجال الوفد من اقناع بعض شركات البواخر على أن ترسو سفنها في سواحل الحجاز التي هي بيدنا تقدم للبلاد اعظم خدمة ممكنة في هذه الديار

وانا نرجو ان يسرع رجال الوفد بالتأهيب للسفر للقيام بمهمتهم التي عهد لهم بها لنرى في الوقت القريب نتائج اعمالهم المباركة والله لا يضيع اجر المحسنين

التكية المصرية

من افضل الآثار الخيرية الماثلة للعيان في (أم القرى) التكية المصرية التابعة لوزارة اوقاف الدولة المصرية فأن الخدمة الانسانية التي تقوم بها هذه التكية المؤسسة منذ اكثر من قرن مما توجب شكر الجميع وعلى الأخص في هذه الايام العصيبة التي تعد جهودها فيها من اقدس القربات الى الله تعالى . وكلما رأينا الالوف من البؤساء يدخلون هذه التكية في كل صباح ويتناولون طعامهم منها نزداد اعجابا بهمة ناظر هذه التكية الفاضل (احمد صابر بك) لتمكنه من تدارك هذا الغذاء في الوقت الذي حيل بينه وبين مصر التي يتناول منها ما يقوم بلوازم التكية ولا يمكننا في هذا الموقف الا ان نشكر هذا الناظر على ثباته في موقفه الحاضر ونشكر الحكومة المصرية على هذا العمل الخيري المفيد ونسأل الله ان يجزيهم عن البؤساء والمساكين احسن الجزاء

عين زبيدة

تجددت الهمة في الهيئة المخصوصة التي تناظر ماء عين زبيدة وأخذت تعمل بجد ونشاط في اصلاح طرق المياه لتتوفر في البلد الحرام فلا يشكو الناس قلة المياه وفقدانها فيما بعد

النقود الصغيرة

جاءنا من البلدية أن الحكومة تعلن للعموم أنه وصل الى علمها ان بعض التجار يجمعون القطع الفضية من اقسام المجيدي ويرسلونها الى خارج البلاد وبما ان هذا العمل يؤدي الى ضائقة في التعامل بين الناس فليكن في علم العموم أن من تجرأ على اخراج شئ من القطع الى الخارج تقبض عليه الحكومة وتجازي المرسل ومن انذر فقد اعذر والله ولي التوفيق

مكافأة ضابطين

نظرا للشجاعة والمهارة التي ابدياها كل من حمزة ابو النور وجمعه السليماني في وظائفهما المدفعية فقد صدرت ارادة عظمة السلطان بترفيع رتبتهما من رتبة وكيل ضابط الى رتبة ملازم ثاني فنهنئهما بما نالاه عن جدارة واستحقاق

اعلان

من المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة

بما انه سيجري تحرير تركة علي بن عبدالله بازمول الحضرمي الدلال بالمدعا فعلى كل من يدعي حقا على المذكور او رهنا أو وديعة أو ما شاكل ذلك أن يراجع المحكمة اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان الى يوم الاثنين الآتي الموافق ٢٣ الجارى ومن لم يراجع في خلال هذه المدة المذكورة فالمحكمة تجري تحرير وتوزيع التركة ولاشعار العموم صار الاعلان

طيارات بلا قنابل ودبابات تجرها الجمال

فى برقية «للاهرام» من مكاتبها فى لندن ان جريدة «ديلى كرونكل» نشرت تلغرافا من مكاتبها فى جدة جاء فيه ما يأتى

«حبطت مساعى جميع الخطط التى وضعها «الملك على» لاسترداد مكة بواسطة الطيارات والدبابات شر حبوط . اما قوة الحجاز الجوية فتتألف من ثلاثة طيارين وستة مهندسى طيران وجميعهم من الروس انصار الملكية ماعدا انكليزى واحد وهو ليس من بين الطيارين بل ان مهمته منحصرة فى الحرص على بقاء الطيارات الثلاث التى استجلبت اخيراً فى حالة حسنة وللحجاز ست طيارات سقطت منها ثلاث وجميعها غير صالحة لعمل عسكرى . وقد بذلت جميع المساعى للحصول على قنابل جوية من انكلترا وفرنسا وايطاليا ومصر فذهبت ادراج الرياح فالقوة الجوية والحالة هذه بدون ذخيرة . على ان الحكومة الحجازية تسعى الآن لمشترى قنابل جوية بستة آلاف جنيه من بولين ولكنها ايضاً لم تنجح

«اما فاجعة الدبابات فادهى من فاجعة الطيارات التى لا قنابل لها . وقد تعذر الحصول على دبابة أو على سيارة مدرعة فانشأ القائد تحسين باشا شبه سيارة مدرعة بمحرك قديم مصفحة بالتنك وجعل لها فوهات للمدافع الرشاشة ولكن لم توجد لها مدافع رشاشة . وقد طافت هذه السيارة فى جدة ولكن الذين يسوقونها تركوها فى منتصف المدينة لانها لم تصلح للسيرفجئ بجمل جرها الى كراج السيارات ولا ينتظر ان تخرج منه ثانية

حياد الانكليز

ونشرت «الاهرام» ايضا ان المستر تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية اجاب على سؤال وجهه اليه مستر فرعما نتل فانكر ان الحكومة البريطانية مهدت السبيل للسلطان ابن سعود أو للملك «على» لمشترى اسلحة وذخائر وطيارات فى بريطانيا وانكر ان الحكومة البريطانية قبلت ان يستخدم «الملك على» طيارين من الانكليز وقال ان كل ما يعلمه هو ان قوات الوهابيين التى تحتل مكة لا تتدخل في مسير الحياة المادى ولا فى سلامة الناس فى المدينة . ثم ان القنصل البريطانى فى جدة وزملاءه الآخرين على اتصال بالسلطان ابن سعود لصيانة املاك الاجانب وارواحهم

الحسين والمملكة الجداوية

ارسل الدكتور خالد الخطيب ناظر الصحة فى جدة كتابا بالصديق له نشر تهجريدة المقتبس الدمشقية فى العدد ٤١٤٨ و شـذا ما ذكره فى الكتاب عن علاقة الحسين بالمملكة الجداوية قال :

(أما موقف الحجازيين تجاه ملكهم السابق فهو موقف سلبي شديد الوطأة ولا يمكن أن يقبلوا برجوعه الى حجاز بحال من الاحوال وقد وردت من الملك حسين برقية الى رئيس النظار هذا نصها .

(النمس شهرة كالات درايتكم صيانة حتى جزئية من الأساسات التى بنيت عليها النهضة العربية   حسين

مؤسس النهضة وزعيمها

فاجابته الحكومة على هذه البرقية بأن ملكا يأخذ اموال البلاد ولا يترك لها ما تدافع به عن اساسات النهضة لا يجوز له ان يكلفها بأى تكليف كان وان الحجاز قد خلعكم فلا يجوز لكم المداخلة فى شأن من شؤونه ويقول الخطيب فى كتابه ان الحكومة أمرت ادارة البريد والبرق ان لا تقبل برقيات الحسين بعد اليوم وانها باشرت تعمل على ابعاده من اراضى الحجاز وعلى اثر ذلك قرر الحسين السفر الى البصرة

الهنود والحجاز

اذاعت روتر عن بلجوم البرقية الآتية

استهجنت لجنة الخلافة من (الملك على) توقيفه ارسال المؤن الى مكة واذنت للرئيس فى ان يبرق الى (الملك على بالاحتجاج على هذه الاعمال

الحالة فى اليمن

تفيد الانباء التى رأيناها فى الصحف أن الحالة فى اليمن مضطربة بعض الاضطراب وان الخلاف على أشده بين الامام يحيي والامام الادريس فنسأل الله أن يسهل الاسباب ليتم السلام والوئام داخل هذه الجزيرة العربية

اعلان

سبق ان اعلنا عدة مرات وطلبنا للناس أن من كان عنده شئ من ماكينة التلفونات فليقدم بها الى الحميدية وليأخذ ثمنها ولم يلب النداء الا قليل من الناس والآن نعلن للمرة الاخيرة أن من كان عنده شئ منها فليرسله الى الحميدية وليأخذ ثمنه ساعة تسليمه ومن يتأخر عن ذلك فلابد من أن التحقيق سيظهر ما أخفى ومن ظهر عنده شئ يكون محلا للعقاب الشديد

النقد او التواصى بالحق

قال تعالى (والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق) فهذه السنة سنة التواصى بالحق مفتاح لكل خير للامة ومنذ دخل عظمة السلطان ما زال يكرر ويطلب أن يتناصح المسلمون ويوصى بعضهم بعضاً بالحق لان الانسان غير معصوم من الخطأ فاذا اخطأ فى عمل من اعماله ووجد من ينبهه لخطأه رجع واهتدى واننا نرحب بكل نصيحة أو نقد يصدر عن اخلاص من صاحبه ولا نرى وجهاً لكتمه لان كتمان النصيحة أثر من آثار دولة الجور والظلم التى بادت لذلك ننشر خلاصة رسالة وردتنا من احد الافاضل فى موضوع البيان الذى نشره المجلس الاهلى والذى دعى الناس فيه لبيان آرائهم وهذا خلاصة ما جاء فى تلك الرسالة

حول المجلس الاهلى

حضرة الفاضل مدير جريدة «ام القرى»

قرأت وقرأ الناس منشور المجلس الاهلى الى الاهالى الذين يهمهم امر هذا المجلس الذى احال عظمة السلطان مسؤلية الاعمال الى عهدته وبصفتى فرداً من مجموع امة صرح لها عظمة السلطان بخطته واعطاها الحرية التامة فى المناقشة التى لا تتعدى الحق والواجب حررت كتى هذه لحضرتكم ملتمساً نشرها على صفحات جريدتكم الغراء

ان منشور المجلس من حيث هو قد تجلت لنا فيه حرية لم نتصورها من قبل وهذا راجع الى عدل صاحب الامر الذى يأبى الاستبداد بالامر والاكتفاء بالآراء بدون مناقشة

كما انها خطة جرت عليها عموم المجالس النيابية التى لم تشأ تقييد الامة بالنزول على آرائها الا بعد اعلانها ودفع الحجة بالحجة والدليل بالدليل

تناول المجلس فى بيانه جملة امور

(ذكر الكاتب فى أولها مسألة الانتخابات للمجلس وكيفيتها وأجل البحث فيها لوقت مناسب ثم انتقد على المجلس اكتفاءه فى سن المواد الاساسية وعدم اهتمامه بباقي الشؤون التى تتطلب العمل فى هذه الظروف ثم طلب نشر المواد الاساسية ليبين الناس رأيهم فيها وقال بأن الناس لا يمكنهم الوصول الى المجلس لقراءة تلك المواد لانهم لا يعرفون اوقات اجتماع المجلس)

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

اول الكرن	شهر شعبان	اول مارس	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٥	٨	٤	الاربعاء	٥٨،١٠	١٢ ١٩	٩،٦	٣،١٩
١٦	٩	٥	الخميس	٥٧،١٠	١٨،١٢	٨،٦	٣،٠٩
١٧	١٠	٦	الجمعة	٥٥،١٠	١٧،١٢	٧،٦	٣،٠٩
١٨	١١	٧	السبت	٥٤،١٠	١٥ ١٢	٦،٦	٢٩ ٩
١٩	١٢	٨	الاحد	٥٣،١٠	١٤،١٢	٦،٦	٢٩،٩
٢٠	١٣	٩	الاثنين	٥٢،١٠	١٣،١٢	٥،٦	٢٩،٩
٢١	١٤	١٠	الثلاثاء	٥١،١٠	١١،٠٢	٥،٠٦	٢٨ ٩
٢٢	١٠	١١	الاربعاء	٤٩،١٠	٩،٠ ٢	٤،٦	٢٨،٩
٢٣	١٦	١٢	الخميس	٤٨،١٠	٨،٠٢	٣،٦	٢٨،٩
٢٤	١٧	١٣	الجمعة	٤٧،١٠	٧ ٢	٣،٦	٢٧،٩

الوفيات فى البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتى عن الوفيات فى هذا الاسبوع :

عدد

٩ فلج طولانى
١ حمى تيفوئيد
١ ضعف عمومى حمى متقطعة
١ التهاب الرئة مزمن
١ سل الرئه مزمن
١ صرع
١ حمى نفاسيه
١ سقوط جنين
٧ اسهال مزمن
١ فقر دم عميق
١ مرض بعد الولادة
٦ شيخوخه
٢ اسهال وضعف عمومى
٢ ذات الجنب

٢٧ المجموع فى ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

مدير الجريدة : يوسف ياسين